حرس الرئيس الأوغندي يلقنون حرس السيسي "علقة ساخنة" وينزعون أسلحتهم (فيديو)

الأربعاء 21 ديسمبر 2016 08:12 م

تعرض أفراد من حراس رئيس عصابة الانقلاب، عبدالفتاح السيسي، للضرب والطرد والإهانة، من قبل حرس رئيس أوغندا، يوري موسيفيني، لدى زيارة الأول إلى أوغندا، يوم الأحد الماضي، حيث التقى بالرئيس الأوغندي، في زيارة استمرت يوما واحدا.

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة، مقطع فيديو يظهر اشتباكات بالأيدي بين حرس السيسي، وحرس موسيفيني، انتهت بانتصار الأخيرين على حراس السيسي، وطردهم، ومنع دخولهم.

وبدأ الاشتباك والعراك عندما حاول حراس الرئيس الأوغندي منع حراس السيسي من الدخول وراءه من بوابة القاعة المخصصة لعقد جلسة المباحثات بين وفدي البلدين، تحت رئاسة السيسي وموسيفيني.

وعندما أصر حراس السيسي على الدخول، قام حراس موسيفيني بمنعهم، وضربهم، وإخراجهم بالقوة خارج باب القاعة، لينتهي الأمر بمنعهم بالفعل من دخول القاعة، أو المشاركة في التأمين.

وتعمدت السلطات المصرية التعتيم على الحادثة، ولم تصدر أي تعليق بشأنها، وعلى العكس مارست دعاية كبيرة بشأن الزيارة، وقالت إنها تدشن لاتفاق مصري أوغندي على وصل بحيرة فيكتوريا في منابع النيل بالبحر المتوسط، بينما زعم برلماني مصري أن أوغندا كانت متعطشة لزيارة أي مسؤول مصري إليها.

الصحف الأوغندية: نزعنا سلاح حرس السيسي

وفي المقابل، كشفت الصحف الأوغندية عن الواقعة، ونشرت مقطع الفيديو. وكتبت صحيفة "الأوغندي"، تحت عنوان "قتال بين حرس السيسي وحرس موسيفني أمام قصر الرئاسة في عنتيبي"، مشيرة إلى أن الاشتباك بين الحرس الخاص بالرئيس الأوغندي وحرس السيسي قد حدث يوم الأحد.

وذكرت الصحيفة، بحسب صحيفة "المصري اليوم"، أن سبب الاشتباك بين الطرفين هو محاولة حرس السيسي الدخول بأسلحتهم لمقر الرئاسة الأوغندية، وهو الأمر المخالف للتعليمات الأمنية الأوغندية.

وأضافت "الأوغندي" أنه من المعتاد بالنسبة للبلدان المضيفة تولي مسؤولية أمن أي رئيس أجنبي، موضحة أن المشاجرة وقعت بعدما دخل السيسي وموسيفني، لإجراء محادثات ثنائية حول التجارة، ونهر النيل والزراعة والأمن.

وأشارت إلى أن المشاجرة انتهت بين الطرفين، بعدما نزع حرس الرئاسة الأوغندي، الذي يتولاه نجل الرئيس الأوغندي موسيفيني، سلاح حرس السيسي.

وظهر في مقطع الفيديو مدير مكتب السيسي، اللواء عباس كامل، ووزير خارجية الانقلاب، سامح شكري، ورئيس ديوان السيسي، اللواء مصطفى شريف.

هكذا سخر النشطاء من الواقعة

من جهتهم، دشن رواد موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وسما (هاشتاغا) تحت اسم "حرس السيسي"، وسخروا من حرس السيسي، سواء عبر الوسم، أو عبر صفحاتهم بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

ومما جاء في تعليقات النشطاء هذه العبارات الساخرة: "يو هاف موبايل وز كاميرا؟.. خناقة بين حرس السيسي وحرس الرئيس الأوغندي والحرس الأوغندي يدفع حرس السيسي ولواءاته ويمنعهم من الدخول #ضربوني_يا_هيما اللي ضرب #حرس_السيسي دي مؤامرة إخوانية أوغندية أمريكية".

وأضافوا: "#حرس_السيسي اتضرب في أوغندا من حرس الرئيس الأوغندي يكونش الحرس إخوان بردو فيه ناس هتشمت ف حرس السيسي اللي أكل علقة من الحرس ف أوغندا أنا مع الناس دي حرس السيسي اتضرب ينفع يعني تضربو الحرس وتسيبو الراس الكبيرة عيب كده يا أوغندا يا حبيبة قلبي".

وتابعوا: "خير أجناد الأرض اضربوا يارجاااااااله واتسحب عليهم مطاوي#حرس_السيسي حرس الرئيس الأوغندي علّم علي حرس السيسي "فضيحة دولية بكل المقاييس أكننا كنا ناقصينك يا #بلحة حرس السيسي ابن المعلم الزناتي اتضرب يا رجالة".

ومن جهتها، علقت الإعلامية الجزائرية، خديجة بن قنة، على المقطع، قائلة: "معركة بالأيدي بين حرس السيسي وحرس رئيس أوغندا الحرس الأوغندي يستعمل السلاح، و يهدد حرس السيسي، ويمنعهم من الدخول واللواء عباس يتفرج من بعيد".

وجاءت زيارة السيسي إلى أوغندا، الأحد، في أعقاب زيارة مسؤول سعودي بارز لسد النهضة في إثيوبيا الذي تتخوف دولة الانقلاب من تأثيره على حصتها المائية، في وقت يسيطر فيه التوتر على العلاقات بين القاهرة والرياض على خلفية الأزمة السورية